أسبوع الأصم السادس يختتم فعالياته

كتب/ فؤاد الحرازي

أختتم يوم الخميس الماضي أسبوع الأصم اليمني السادس الذي نظمته جمعية رعاية وتأهيل الصم والبكم خلال الفترة من ٣ وحتى ٩ من الشهر الجاري.

وبهذه المناسبة عبر الكثير من المشاركين عن شعورهم بالسعادة لما حظي به هذا الأسبوع من رعاية ومتابعة ولما ساهم به في تمكين الموهوبين من هذه الفئة في إظهار مدراتهم الإبداعية في مختلف الفنون.

الأخ حسين أحمد حسين السواري/ رئيس الأسبوع قال:-

بنتجة هذا الأسبوع نستطيع القول بانها ممتازة لأن الأسبوع جمع مشاركات متعددة من مختلف محافظات الجمهورية وهو ما يميز هذه التظاهرة الإبداعية ذات الخصوصية.

الأخ/ عبد الواسع محمد أحمد الشهاري"مدرب" من جمعية الصم والبكم قال: الأسبوع كان جميلاً جداً وخاصة تلك المسيرة الكرنفالية التي حملت في مضمونها رسالة مفادها أن الأصم لا يختلف عن الآخرين وأنه قادر على الإبداع والمشاركة في كل فعاليات المجتمع إذا ما أتيحت له الظروف.

الأخت/ سعاد حسين عبد الله راجح فنانة أزياء ومعارض مشاركة قالت: كان جميلا ذاك التشكيل الذي تنوع بمشاركة العديد من المحافظات من خلال تلك النتاجات الإبداعية.. ونتمنى مزيداً من الأفكار والتطور لهذا الأسبوع الذي له تأثيره الإيجابي الكبير على هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

هذا وكان أسبوع الأصم اليمني السادس قد حفل بالكثير من المناشط الإبداعية الفنية إلى جانب الرياضة.

■ حسين السواري

■ سعاد راجح

■ عبدالواسع البشاري

غداً بمؤسسة العفيف

ندوة الموسيقى اليمنية

عارف أبوحاتم

تقيم مؤسسة العفيف الثقافية في اليومين القادمين ندوة عن «الموسيقى اليمنية وآفاق تطورها» وذلك في اطار أنشطة المؤسسة ضمن فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية.

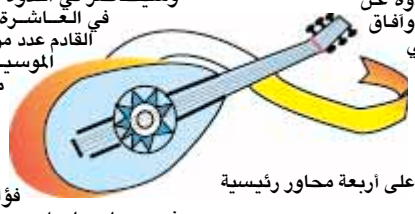

وستشتمل الندوة على أربعة محاور رئيسية هي:

- آلات الموسيقى اليمنية.
- من أشكال الشعر المغنى.
- من أشكال الموروث الشعبي والتقليدي في الغناء اليمني.
- التجديد: التجارب والمعوقات

وسيحاضر في الندوة التي تبدأ فعالياتها في العاشرة من صباح الاثنين القادم عدد من المهتمين والباحثين الموسيقيين منهم الدكاترة: محمد باسلامة، وفهد الشعيبي، وعبدالله حسين البار، وجان لامبير، وهشام السقاف، والأساتذة: فؤاد القديمي، وجوليان ديفور، وجابر علي احمد ونجيب سعيد ثابت.

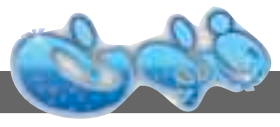

المخرج ناصر العبسي لـ" فنون":

العمل الدرامي يتطلب ظروف إبداعية خاصة... وجديدنا مشروع السينما المتنقلة

عندما تتجمع لغة الدراما مع أي قصة للتناول الجماهيري فأن الطرح وأسلوب الإقناع يكون سلساً ومستوعب من مختلف شرائح المجتمع وهذا ما أدركه الإعلامي المتميز والمخرج القدير/ ناصر العبسي.. فطوع عبر برامجه أقوى الأفكار ومزجها بسيناريوهات محبوكة واستطاع أن يكسر الرتابة التي تعودنا عليها في فن الإعلان الموجه والتوعية الصحية والسكانية وأثبت أن المخرج المحلي عندما تتوافر لديه عوامل النجاح فإنه يبهرنا برؤيته.

التقينا عبر" فنون" مع المخرج ناصر العبسي وخرجنا بهذا اللقاء.

أجرى اللقاء/ خالد محمد علي

من مسلسل «خطوات على الجبال»

تواضع الإنتاج

● كمخرج تلفزيوني محلي... ما تقييمكم للإنتاج المحلي الدراما في الفترة الأخيرة وما هي رؤيتكم لتطور الدراما المحلية؟

– لابد لاكتمال العمل الفني من توفر جملة عوامل بدءاً من النص الجيد المبني على فكرة جديدة مروراً بالعناصر الانتاجية في جانبي الكادر المؤهل والامكانات المالية وانتهاءً بالشكل المقدم للجمهور عبر فنانين قادرين على العطاء.

ومع ثقتي بوجود مواهب فذة في القطاع الانتاجي الفني فإنني أقدر الصعوبات التي تواجه العمل من حيث توفر الامكانات والبيئة الملائمة للعمل الفني.

ولا يخفاك أن العمل الدرامي يتطلب ظروفاً إبداعية خاصة من أهم عناصرها توثيق الموهبة بالتدريب والتأهيل المستمرين وهذا أمر يحتاج إلى إمكانات كبيرة وتفاعل بين الفنيين والإداريين المسؤولين عن العملية الإنتاجية.

وأخذ بالاعتبار لما سبق فإنني أتفهم أسباب تواضع الإنتاج الفني المحلي في جانب الدراما مع الإشادة لتحسين ملحوظ في بعض الأعمال.

ولابد من التأكيد على أن هذه المسؤولية لا يجب حصرها بالقطاع العام فالقطاع الخاص قادر على دعم عملية إنتاجية درامية إذا توفرت الظروف الاستثمارية المناسبة.

●لماذا لم تقوموا إلى الآن بخوض تجربة الإخراج الدرامي المتكامل(سهرة أو مسلسل) بعيداً عن مجالكم التوعوي؟!

– العمل في إطار التثقيف الصحي يشغل وقتاً طويلاً واهتمامي بالجوانب الدرامية تعكس أعمالنا في المركز الوطني للتثقيف والأعلام الصحي حيث اخترنا أن تكون الدراما شكلاً من أشكال تمرير الرسائل الإرشادية لمجتمعنا.

ترغيب المشاهد

●الفلاشات الصحية التوعوية المتعددة والتي يغلب عليها الطابع الكوميدي.. ترى ما سر نجاح هذا الأسلوب في التوعية وما مدى تأثيرها على المجتمع؟

– هذا أمر تقره الدراسات العلمية في جانب تطبيق حملات التوعية ولا يقتصر على الجانب الصحي حيث أن الخطاب غير المباشر أكثر جاذبية لدى المشاهد ومن شروط نجاح الإعلان بشكل عام أن يكون ملفتاً مثيراً للدهشة بعيداً عن الملل إلى جانب تركيز الرسالة بالطبع.

وبالنسبة للتثقيف الصحي فإننا نقوم بتقديم إعلان للصحة بمعنى الترويج للسلوك السليم الواجب اتباعه كنمط وفردي يعزز الصحة العامة في المجتمع وبذلك فلا بد من ترغيب المشاهد لمتابعة الرسالة والاستمتاع بها.

إنه استمتاع أول بالرسالة في شكلها واستمتاع ثانٍ بالرسالة في مضمونها وبذلك فإن أعمالنا تحاول أن تحقق الهدفين معاً هدف المشاهدة المريحة وهدف تعزيز الصحة.

جوائز

●ماهي الجوائز التي حصلتم عليها من خلال الإنتاج الفني كمخرج وكمركز إعلامي صحي وماهي هذه الأعمال؟

– أهم الأعمال أغنيتان حول تعليم الفتاة فازتا في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون في عامين مختلفين وجائزة وطنية من المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون وأنا أومن أن هذا النجاح الفردي هو ثمرة عمل جماعي متكامل لفريق متميز عناصره هم أسرة المركز الوطني للتثقيف والأعلام الصحي.

●ما مدى التعاون الفني والإعلامي بينكم وبين أجهزة الأعلام الرسمي عبر ما تقدموه من إنتاج؟

– هو تعاون مثالي وموضع احترام وتقدير المركز حيث أننا نحظى دوماً بدعم أجهزة الأعلام في بث رسائلنا وهنا أتوجه بالشكر الجزيل لوزارة الأعلام وأخص القناة الفضائية والبرنامج العام في الإذاعة والصحافة الرسمية.

إن هذا التعاون هو الوسيلة التي تحقق هدفنا في تمرير الرسائل الصحية والسكانية التي ينتجها المركز الوطني للتثقيف والأعلام الصحي.

قناة متخصصة

●ألا تفكرون بإنشاء قناة متخصصة توعوية صحياً وسكانياً أسوة بالقنوات المتخصصة في بلادنا وبعض البلدان العربية؟

– هذا سؤال مطروح منذ مدة ولا زال قيد الدراسة للتأكد من جدوى تكثيف الرسائل الصحية والسكانية عبر التلفزة حيث إننا ندرك أن الاتصال الشخصي المباشر هو أهم سبل إيصال الرسالة الصحية والسكانية للفئة المستهدفة.

●لماذا أنتم مقلون في جانب التوعية السكانية وهل لهذا علاقة بالجهات المنتجة والداعمة؟

– قطاع السكان في الوزارة حديث الإنشاء ونحن كمركز نتبع إدارياً هذا القطاع ووضعنا خطتنا القادمة للتوعية السكانية.

أما أننا مقلون في جانب التوعية فإنني لا أتفق معك في ذلك وإنما من المناسب أن نقول أن حضورنا في جانب التوعية السكانية جاء متأخراً ولعلك تابعت الأنشطة السكانية التي نفذناها خلال العامين الماضيين ومن أهمها الاحتفالية الكبيرة في ساحة السبعين في العاصمة صنعاء وعرض فلمين أنتجهما المركز حول القضايا السكانية على السينما المتحركة في خمس من محافظات الجمهورية.

فلاش مع فنان العرب

●ما حكاية الفلاش التوعوي الذي كان سيتم تصويره بمشاركة الفنان/ محمد عبده؟

– كما سبقت الإشارة إلى أهمية جذب المشاهد إلى الرسالة التوعوية فإننا نفكر دوماً في الشخصيات ذات الجاذبية الاجتماعية للمشاركة معنا وقمنا بالتنسيق مع مكتب منظمة اليونسيف في بلادنا وهي إحدى منظمات الأمم المتحدة المتخصصة بالطفولة وكانت فكرة العمل للحث على التحصين ولم نتمكن من التنفيذ لاسباب إجرائية ترتبط بجهات أخرى مشرفة على العمل ولم يكن هناك وقت كاف للتنسيق لذلك ولكن الفكرة لا تزال قائمة وأملنا في تنفيذها حاضر ولكن الى أجل مسمى.

●التوعية والأعلام والتثقيف الصحي منظومة لا تكتمل بدون الجمهور المستهدف..

والمسرح اقرب الطرق للوصول للجماهير مباشرة.. ماهي مشاريعكن في هذا الجانب؟

– نحن في صدد بدء مشروع للسينما المتنقلة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وهو ليس مشروعاً جديداً حيث أننا بدأنا هذه التجربة قبل اشهر غير أننا نسعى حالياً لأن تكون هذه السينما مشروعاً مستمراً يعرض أعمالا درامية وتواكبه أنشطة مسرحية تدور موضوعاتها حول القضايا الصحية والسكانية.

في عاصمة الثقافة العربية

●التثقيف الوعي والثقافي ما دوركم ضمن فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية كممثلين لوزارة الصحة والسكان؟

– نسعى دوماً مع وزارة الثقافة لتعزيز الصحة في بلادنا من خلال الأعمال المشتركة في المسرح والتلفزيون ونعتمد بصورة رئيسة في أعمالنا الدرامية على ممثلين أكفاء هم بدورهم يمثلون وزارة الثقافة بصورة مشرفة ونحن على استعداد لمتابعة هذا التوجه في إطار صنعاء عاصمة الثقافة العربية ولعلنا نوفق إلى عمل مشترك خلال الأسابيع القليلة القادمة.

●التجربة الرمضانية التي قدمتموها العام الماضي من خلال برنامج دقائق صحية) والشكل الجديد ومدى تقبل الجمهور للأسلوب الجديد في الرسالة الإعلامية.. وهل ستقومون بتكرار التجربة؟

– العبادة الرمضانية تشكل حيزاً برامجياً ثابتاً خلال اشهر الشهر الكريم ونجاح تجربة العام الماضي تحفزنا على تطويرها في الأعوام القادمة بإذن الله تعالى.

ضرورة ملحه

ماهي وجهة نظركم في الفصل بين البث الفضائي والأرضي في إعلامنا المحلي؟

– هذا الأمر ضرورة ملحة يفرضها اهتمام الفئة المستهدفة من البث وبالتأكيد فإن البث الأرضي يواكب اهتمامات وطنية ويتوقع من البث الفضائي أن ينقل صورة يجب أن يراها المشاهد في كل مكان وهي سياحة بصرية في أرجاء الوطن عبر شاشة لابد أن تتخذ من الجدية والإمتاع عوامل نجاحها.

●من خلال ملامستكم للإنتاج الإعلامي عموماً والصحي خصوصاً كيف تقيمون دعم المنظمات الإقليمية والدولية لليمن واستفادة اليمن من هذا الدعم؟

– للمنظمات المانحة دور في تقديم المساعدات الفنية والمادية للقطاع الصحي والسكاني في بلادنا غير أن هذا الدعم يكتسب أهميته من خلال الجانب الوطني ومدى قدرته على تفعيل الدعم وإقناع المانحين وبجداره وفي الإطار الذي نحن نعمل ضمنه أي تعزيز الصحة فإن الدعم جيد خاصة في الجانب الفني ونحن نسعى للاستغلال الأمثل له.

أعمال مشتركة

●بعد انضمام اليمن لدول مجلس التعاون الخليجي في بعض المجالات ومنها الصحة.. ما هي مساهمة اليمن في مجال الإنتاج البرامجي المشترك؟

– هناك مجموعة خطوات تم اتخاذها في مجال الحد من الأمراض غير المعدية والتوعية المشتركة وإنتاج سلسلة جديدة من برنامج سلامتك ولقد تم تزويد دول مجلس التعاون بنسخ من أعمالنا ونحن ندرس إمكان إنتاج المركز لأعمال مشتركة بين دول مجلس التعاون.

●ثلاث برقيات ترسلها عبر(فنون) إلى من وماذا تكتب فيها؟

– أرسل الثلاث إلى جميع المبدعين اليمنيين للمساهمة معنا بإبداعاتهم لترجمة أدائنا الإرشادي في صورة فنية مثمرة ترسخ في المجتمع حالة من التفاعل لتحقيق هدف تعزيز الصحة والوعي السكاني لما فيه المصلحة العامة التي هي قاسم مشترك بين أبناء هذا الوطن.

من مسلسل «كشكوش»

من مسلسل «لحظة ندم»

من هو مدير المسرح

هل هو مدير الخشبه أم الذي يفتح ويغلق الأبواب أم الذي يأمر وينهى هل المتسلط والمانع من دخول المسرحية أم المتابع لحقوق المسرحية هل الذي يغيب ويحضر المسرحية هناك تساؤلات كثيرة عن من هو مدير المسرح الحقيقي وما اختصاص مدير المسرح وماهي مهاماته وما التسمية نظير كل ما سرد فما سرد ليس له علاقة فمدير الخشبه مهامه في خشبة المسرح اثناء العرض يمنع الحركة خلف الكواليس الداخلية للمسرح ويرتب الدخول والخروج ويدخل ويخرج قطاع الديكور والاكسسوارات مع مساعديه .

أما الذي يفتح ويغلق وعليه مسئوليات المفاتيح فله تسمية حديثة اسمه ضابط المبنى وكل من ذكر تكمن مهامهم في الجانب الاداري ولها مسميات ادارية ومدير المسرح من خلال هذه المسميات هو مدير المكان وليس عملا مسرحياً ويأتي مسئول الأعمال المسرحية ومسئول عن أماكن العرض فالثاني يكون مدير إدارة والأول أي مسئول الأعمال المسرحية هو مدير المسرح ولكل عمل مسرحي له مدير يسمى مدير المسرح وكل مبنى وعمل مسرحي له مدير

عبدالحكيم الحاج

ينتع الإدارة العامة للمسارح التي تدير الأعمال المسرحية ويتبعها مكان العرض والفرق والطواقم الفنية والكوادر الإبداعية من مخرجين وممثلين ومصممين ومدراء لكل عمل مسرحي فهذا هو مدير المسرح والمقصود بالمسرح هو العمل المسرحي فمدير المسرح ذلك الشخص الذي يأتي بعد المخرج فهو المثبت والموثق للعمل المسرحي برمته ومستلم العمل المسرحي من المخرج بعد البروفة الجنرال ويصبح مدير المسرح هو المسئول أمام الإدارة العامة للمسرح عن العمل المسرحي وعندما يطلب إعادة العرض حتى ولو بعد سنوات يطلب من مدير المسرح للمسرحية الفلانية إعادة العرض وليس من المخرج فيكون المخرج ضيف شرف فتكون مهام مدير المسرح وهي الإدارة المسرحية الحضور من أول جلسة للطاولة مع المخرج والممثلين لتسجيل الملاحظات وجمع التعاميم وتعرض على الممثلين الذين سيلعبون أدوار المسرحية ويبدأ عمل خطة سير العمل ثم يبدأ عمل السكربت وقد يجهل البعض ما هو السكربت السكربت يعني العمل المسرحي الموثق لكل ما يحتويه فالسكربت عبارة عن دفتر يشبه دفتر السجلات ويجلد بشكل جيد ويكتب عليه اسم العمل المسرحي والمؤلف والمخرج من الخارج كما يكتب اسم الدولة والمنتج.

وفي أول صفحة أسماء الممثلين نظير كل شخصية في المسرحية ثم يأتي المصمم فيبدأ بلصق النص على صفحات السكربت على الجانب الأيمن ويترك الصفحة المقابلة صافية حتى ينتهي من النص الأدبي بعد ذلك يعمل الرموز التخطيطية للشخصيات الموجود في كل صفحة ولكل شخصية رمز أما مثلث أو دائرة أو مستطيل أو غيره ويعمل رموز الاضاءه والبلان أي المخطط الأرضي للديكور والقطع إلى أن يبدأ المخرج الحركة على الخشبة والمخرج يخرج على الخشبة ومدير المسرح يثبت على السكربت وهذا هو مدير المسرح وهذه مهامه قد لا يعمل بها في المسرح اليمني وإذا أردنا إعادة عمل يجب علينا إنتاجه من جديد فالعمل المسرحي يظل تاريخا ولا يموت وليس عرضها لليله واحدة كما نعهد في مسرحنا.

أين فنان شارح الحول.. ومتى سيكرم؟

كتب/ ياسر دائل

□ .. الفنان القدير/ محمد صالح شوقي صاحب الأغاني الشهيرة (باشارح الحول رد الماشية) ، و(ياليت عيني يابذور نيسان معلقة فوق السحاب خزان) ، (غنيت لك يا يمن) ، و(لحن الوفاء) و(يادودحية) و(ياراعية) وغيرها الكثير من الأغاني الوطنية والوحدوية والأغاني الشعبية الشهيرة التي تغنى بها للفلاح والأرض الطيبة المعطاءة والوفاء، اشتهر بها منذ بداية السبعينات وحتى منتصف الثمانينات قبل أن يحتجب عن الساحة الفنية لظروف ما.. لكنه لم يتوقف عن العطاء الفني السخي لهذه التربة اليمنية الغالية التي لم ينسها يوما ومايزال في جعبته الكثير من الأعمال الغنائية الجديدة وطنية أو غيرها أيضا..

فمتى سنشاهده ونسمعه على خشبة المسرح بالمركز الثقافي ضمن حفلات صنعاء عاصمة الثقافة العربية الجماهيرية التي اعلن عنها الاستاذ خالد الرويشان؟، ومتى سيتم تكريم هذا الرجل واقرانه الفنانين الكبار أمثال: عبدالرحمن الحداد ويحيى العرومة والمعطري وعمر غلاب وغيرهم؟؟.

– مع العلم أن معالي الاخ الوزير الرويشان قام مشكورا بإصدار قرار لصم الفنان شوقي إلى كشف المكافآت قبل عدة شهور .. بعد أن قرأ ماكتبناه عن هذا الفنان وظروفه حينها.. ونقدر له جهوده ونشاطه الدؤوب لتكريم ورعاية الفنانين والمبدعين.